

الأغاني

مالي أراك متغيرا يا أبا صخر قال هذا ما عملت بي أم الحويرث ثم ألقى قميصه فإذا به قد صار مثل القش وإذا به آثار من كي ثم أنشده .
(عفا □ عن أم " الحويرات ذنبها ...) .
الآبيات .

عزة تمتحن كثيرا .

أخبرني عمي قال حدثني ابن أبي قال حدثني الحزامي عن حدثه من أهل قديد أن عزة قالت لبثينة تصدي لكثير وأطمعته في نفسك حتى أسمع ما يجيبك به فأقبلت إليه وعزة تمشي وراءها مختفية فعرضت عليه الوصل فقاربها ثم قال .

(رَمَتْنِي عَلَى عَمْدٍ بِثِيَابِي نَدَى بَعْدَ مَا ... تَوَلَّى شَيْبَابِي وَارْجَحْنِي شَبَابِي) .
وذكر أبياتا أخرى سقطت من الكتاب ذكرها فكشفت عزة عن وجهها فبادرها الكلام ثم قال .
(وَلَكِنْ مَا تَرْمِينَنِي نَفْسًا مَرِيضَةً ... لِعِزَّةٍ مِنْهَا صَفْوَةٌ وَلِيَابَابِي) .
فضحكت ثم قالت أولى لك بها قد نجوت وانصرفتا تتضحكان